الاتحاد الأوربي بين الاندماج و المنافسة

تمهيد:

أدت المنافسة بين بلدان الاتحاد الأوربي إلى تحديث القطاعات الاقتصادية والمالية، كما ساهمت عدة عوامل في تحقيق الاندماج الاقتصادي.

فما هي أهم مؤسسات الاتحاد؟ وما هي أهم مجالات الاندماج؟

تساهم مؤسسات الاتحاد في تحقيق الاندماج:

ساهمت عدة عوامل في تحقيق الاندماج:

ساهمت عوامل الوحدة الجغرافية والتاريخ والمصير المشترك لبلدان الاتحاد إضافة إلى تقارب الأنظمة السياسية والاقتصادية (الديموقراطية والرأسمالية) والرغبة في مواجهة تحدي العولمة ومنافسة الدول الكبرى إلى تحقيق الاندماج في المجالات التالية:

- المجال السياسي: توحيد السياسة الخارجية والأمن والدفاع المشترك وقرار الدستور الأوربي.
- ✓ المجال الاقتصادي: توحيد العملة والسياسة الفلاحية وضمان حرية تنقل الأشخاص والرساميل والخدمات وتقوية التجارة البينية.
- ✓ المجال الاجتماعي: تحسين ظروف العيش وتوحيد قانون الشغل.
- المجال البيئي: صيانة البيئة والاستعمال الآمن للمواد الطبيعية.

يشرف على الاتحاد عدة مؤسسات:

- ✓ اللجنة الأوربية: تقوم باقتراح وصياغة القوانين وتضم 30 مفوَضا.
- ✓ البرلمان الأوربي: يُستشار حول مقترحات اللجنة الأوربية قبل عرضها على مجلس الوزراء ويضم 732 عضوا.
- ✓ مجلس الوزراء: يضم 27 وزيرا ويصادق على اقتراحات اللجنة الأوربية أو يرفضها.
- ✓ المجلس الأوربي: يضم 27 رئيسا للدول والحكومات ويحدد التوجهات الكبرى للاتحاد.
- ✓ المحكمة العليا: تسهر على تطبيق معاهدات الاتحاد وتعاقب المخالفين لها من المؤسسات والدول وتضم 15 قاضيا و9 محامين عامين.
- ✓ البنك المركزي: يضم 27 محافظا للأبناك المركزية ويسهر على المراقبة المالية للاتحاد.

ساهمت المنافسة الدولية في تقوية الاتحاد:

- ✓ فلاحيا: منذ الستينات اهتم الاتحاد الأوربي بنهج سياسة فلاحية مشتركة PAC وتحديث قطاع الفلاحة بهدف رفع الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الغذائي، فارتفع الإنتاج منذ السبعينات وأصبح الاتحاد ثاني مصدر للمواد الفلاحية عالميا بعد الولايات المتحدة بنسبة 10%.
- ✓ صناعيا: أصبح الاتحاد الأوربي أقوى منافس للولايات المتحدة واليابان في مجال التكنولوجيا عالية التأهيل خصوصا بصناعة طائرات الإيرباص AIRBUS واحتكار 51.3% من مجموع إطلاق الأقمار الصناعية في العالم بواسطة القمر الصناعي أريان ARIAN.

✓ العملة: أصبحت عملة الأورو أول عملة بالعالم وارتفعت قيمتها مقابل الدولار الأمريكي، إذ أصبح 1 أورو يعادل 1.3 دولار عند مطلع سنة 2005.

خاتمة:

رغم الاندماج بين بلدان الاتحاد اقتصاديا فهناك عدة اختلافات على مستوى السياسة الخارجية، إذ لوحظ اختلاف كبير بين بعض دول الاتحاد (بين فرنسا وألمانيا من جهة وبريطانيا من جهة أخرى) بشأن دعم الولايات المتحدة في احتلال العراق.